

تقويم برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة " في الجامعة العربية

المفتوحة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة

إعداد

د. هند بنت محمود مرزا

الجامعة العربية المفتوحة - المملكة العربية السعودية

قبول النشر: ٢٠١٨ / ٧ / ٥

استلام البحث: ٢٠١٨/٦/١٢

المخلص:

تستفيد، من نتائج تقييم برنامج دورات اللغة الإنجليزية في الجامعة العربية المفتوحة، عدة أطراف وهم الطلبة المستفيدون، ومراكز التعليم والتدريب على اللغة الإنجليزية.

استهدفت الدراسة تقويم برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة من وجهة نظر الطلبة. وقد استخدمت الباحثة استبانة تكونت من (٢٠) فقرة وزعت على جميع أفراد مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية الملحقين بدورات اللغة الإنجليزية المكثفة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، واستخرجت نتائج الدراسة بناء على ماورد من (٤٥٦) طالبا وطالبة بنسبة (١١%) من إجمالي مجتمع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومن أبرزها:

إن التقديرات التقييمية لبرنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة كانت متوسطة، كما أن أكثر محاور البرنامج قوة وهو محور رأي الطالب في أدائه حيث جاء في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي عام (٣,٦٣) وأكثرها ضعفاً وهو محور رأي الطالب في الإرشاد الأكاديمي حيث جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي مقداره (٢,٧٧). كما توصلت الدراسة إلى فروق ذات دلالة إحصائية اختلاف معنوي بين وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بسبب متغير الجنس لصالح الطلاب، والفرع لصالح فرع جدة، ونوع المدرسة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر، الحالة الاجتماعية، العمل، الدول التي حصل منها الطالب على الثانوية العامة، وعام الحصول على الثانوية العامة، والبرنامج التعليمي المسجل به الطالب، وقد أوصت الباحثة بعدد من التوصيات مثل تطوير أساليب التعلم والتعليم في البرنامج على يد مختصين لديهم معرفة كافية باللغة العربية وصعوبات إكتساب الناطقين بها للغات الأجنبية.

الكلمات المفتاحية: التعليم العالي، اللغة الإنجليزية، دورات مكثفة، صعوبات الطلبة، برامج اللغة الإنجليزية.

Abstract:

The results of the evaluation of the English language course program at the Arab Open University is beneficial to several parties; the students, and English language education and training centers. The purpose of this study is to evaluate the intensive English language courses from the students' point of view. The researcher used a questionnaire consisting of (20) paragraph distributed to all members of the study society of students of the Arab Open University in Saudi Arabia enrolled in intensive English courses for the year 2016-2017. The results of the study were based on the response of (456) students by (11) of the total study population. The study found a number of results, the most important of which were: The evaluation of the intensive English language program was moderate, and the most important focus of the program was the strength of the student's opinion in his performance. He ranked first, with a general average of 3.63, where it came in fourth place with an average of (2.77). The study also found statistically significant differences between the views of the sample of the study due to sex variable for the benefit of the students, the branch for Jeddah branch and the type of school, while there were no statistically significant differences between the view of the study sample members attributed to the variable age, , The countries that obtained the high school, the year of obtaining the secondary school, and the educational program registered by the student, the researcher recommended a number of recommendations such as the development of learning methods and education in the program by specialists with sufficient knowledge of Arabic Language and difficulties of acquiring foreign languages for native speakers .

Keywords: Higher Education, Intensive English Courses, student's problems. English Language.

مقدمة الدراسة:

إن تعلم اللغة الإنجليزية كلغة عالمية مشتركة تحتمه طبيعة العصر، وطبيعة التغيرات الاجتماعية والعلمية والمهنية والتقنية في معظم البلدان العربية، فقد أصبحت اللغة الإنجليزية أداة أساسية للدخول إلى سوق العمل العالمية والمحلية، فعلى سبيل المثال يأمل القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية في توظيف القوى العاملة التي تتوافر لديها مهارات إضافية مثل إتقان اللغة الإنجليزية (العيسي، ٢٠٠٤). لذا فمن المهم القيام بتقويم البرامج التدريبية أو التعليمية لتدريس اللغة الإنجليزية في الجامعات، والعمل على تطويرها ودعمها بالتقنيات الحديثة والأساليب التدريبية التي تسهل عملية التعلم.

ونظراً لضعف مستوى الطلبة الملتحقين الجدد بمؤسسات التعليم العالي في اللغة الإنجليزية، تقدم معظم الجامعات في المملكة العربية السعودية ضمن برامج السنة التحضيرية مقررات أو برامج تخصصية في اللغة الإنجليزية بهدف تحسين مهارات طلابها في اللغة الإنجليزية، ومن هذا المبدأ فالجامعة العربية المفتوحة تقدم لطلابها المستجدين برنامج دورات اللغة الإنجليزية ليؤهلهم للدراسة في برامجها الأكاديمية التي تقدم بالتعاون مع الجامعة المفتوحة في بريطانيا.

وعلى الرغم من العناية باختيار الجهة القائمة على تنفيذ برنامج دورات اللغة الإنجليزية في الجامعة العربية المفتوحة، إلا أن العبدان (٢٠٠٥) يرى أنه من الطبيعي أن توجد مشكلات وقضايا جديرة بالبحث العلمي في مجال تدريس اللغات الأجنبية للطلاب في المملكة. إذ توصلت نتائج عدداً من الدراسات التي أجريت على الطلاب في الجامعة العربية المفتوحة إلى وجود ضعف عام لدى الطلاب في اللغة الإنجليزية و"عدم تمكن الطالب المستجد من مهارات اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة" وعدم إجادة اللغة الإنجليزية لإعداد بحث التخرج وعدم الطلاقة التي تمنعهم من كتابة مشاريع الدراسة، ومن ثم تلخيص بحثهم وعرض نتائجه بطريقة دقيقة (العريفي، ٢٠٠٩ ؛ جرادى، 2013، Jradi؛ ومرزا، ٢٠١٥).

وقد دعمت نتائج هذه الدراسات حول عقبات الطلبة في اللغة الإنجليزية في الجامعة العربية المفتوحة شعور الباحثة بمشكلة الدراسة فمن واقع خبرتها الإدارية والأكاديمية بالجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية التي امتدت لمدة تقارب تسع أعوام لمست أن الطلاب المستجدين يعانون من بعض صعوبات في اللغة الإنجليزية وصعوبات في الفهم من بعض الأساتذة، وتكرار الرسوب في الدورات، لدرجة أن البعض منهم، هرباً من صعوبة اللغة الإنجليزية، يقوم بالتحويل من برنامجه الأكاديمي الذي يدرس باللغة الإنجليزية إلى برنامج آخر يدرس باللغة العربية في الجامعة ذاتها أو جامعات محلية أخرى.

كل ذلك ساعد على تأسيس أرضية للتفكير والبحث والتساؤل لمعرفة ما يجري في البرنامج من خلال تقويمه، نظراً لأن التقويم عملية تقييم منظمة لعمليات البرنامج ونواتجه في ضوء عدد من المعايير كوسيلة للإسهام في تطويره وتحسين فاعليته (الدوسري، ٢٠٠٤).

وحيث لم تجد الباحثة من الدراسات السابقة المحلية حسب علم الباحثة التي تناولت تقويم برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية، رأت أهمية القيام بدراسة تقييمية لبرنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة وجهة نظر الطلبة، ورصد الصعوبات والتوصل إلى مقترحات لتطوير البرنامج، والخروج بنتائج وتوصيات تؤدي للحصول على مزيد من الخدمات الجيدة للمستفيدين منه.

تحديد مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما تقويم برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة؟

وينفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الخصائص الاجتماعية والأكاديمية للطلاب الملتحقين ببرنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة؟
٢. ما التقديرات التقييمية لبرنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة طبقاً لتقدير أفراد عينة الدراسة له؟
٣. هل توجد فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء محاور الدراسة تعزى لمتغير الفصل الدراسي، عدد مرات الالتحاق بالدورات، الفرع، النوع، العمر، الجنسية، الحالة الاجتماعية، العمل، نوع المدرسة، الدولة التي حصل منها على الثانوية العامة، وسنة الحصول على الثانوية العامة والبرنامج التعليمي الذي يدرس به؟
٤. ما أبرز المشكلات في برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
٥. ما المقترحات التي تساعد في تطوير برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن التقديرات التقييمية لبرنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة من وجهة نظر الطلبة الملتحقين ورصد المشكلات وتقديم مقترحات

لتطوير البرنامج، والخروج بنتائج وتوصيات تؤدي للحصول على مزيد من الخدمات الجيدة للمستفيدين.

أهمية الدراسة:

١. تعد الدراسة الحالية من أوائل الدراسات التي تناولت تقويم برنامج الدورات المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية، ولا يوجد من الدراسات السابقة المحلية حسب علم الباحثة دراسة تناولت الموضوع.
٢. تسلط نتائج الدراسة الضوء على معرفة أكثر محاور القوة والضعف في برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية.
٣. الوصول إلى مقترحات وتوصيات لتطوير البرنامج بشكل عام، إذ قد يؤدي استمرار تقديم البرنامج بدون تقييم إلى صعوبات في تعلم الطلبة أو فشلهم ثم التسرب من البرامج وانتقالهم إلى جامعات أخرى تقدم برامج باللغة العربية.
٤. يؤمل أن يستفيد من نتائج الدراسة عدة جهات أو أطراف داخل المملكة العربية السعودية مثل: أعضاء هيئة التدريس والجهة القائمة على تنفيذ البرنامج، ومراكز التعليم والتدريب للغة الإنجليزية.
٥. توفر الدراسة أداة بحثية ذات صدق وثبات عالٍ يمكن للباحثين في مجال تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها الاستفادة منها في تقويم برامج مماثلة في جامعات محلية وعالمية.
٦. قد تفتح نتائج الدراسة المجال أمام مزيد من الأبحاث العلمية في ذات المجال نظرا لتوجه كثير من الجامعات المحلية في المملكة العربية السعودية لاستخدام اللغة الإنجليزية كلغة تدريس في برامجها.

مصطلحات الدراسة:

- **البرنامج:** عرف معجم المصطلحات التربوية البرنامج بأنه مجموعة من المقررات في فرع معين من الدراسة (الشريفي، ١٤٢١ هـ، ١٩٨). كما يصفه الشرقي (٢٠٠٤ م) بأنه عملية منظمة ومخططة تشتمل على مجموعة من المواد الأكاديمية والتربوية. ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنه برنامج دروات اللغة الإنجليزية المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية. وهو مكون من ثلاث مستويات: تشمل دورة للمبتدئين (EL97)، ودورة متوسطة (EL98) ودورة متقدمة (EL99).

- **تقويم البرنامج:** عرف الدوسري (٢٠٠٤) تقويم البرنامج بأنه عملية تقييم منظمة لعمليات البرنامج ونواتجه في ضوء عدد من المعايير كوسيلة للإسهام في تطويره وتحسين فاعليته. ويعرف تقويم البرنامج إجرائيا في هذه الدراسة بأنه عملية منظمة لتحديد جوانب القوة والضعف في أربعة محاور أساسية في برنامج دروات اللغة

الإنجليزية وهي أداء الطالب، والإرشاد الأكاديمي، والأسناد، ومحتوى الدورات. والوصول لمقترحات لمزيد من الخدمات الجيدة للمستفيدين منه.

● **الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية:** صدرت موافقة المقام السامي في المملكة العربية السعودية على فتح هذا الفرع بالقرار رقم (٧/ب/١٧٨١٣) بتاريخ (١٤٢٣/٥/١٨هـ)، وقد اختيرت مدينة الرياض مقراً رئيسياً له، وبدأت الدراسة فيه بدءاً من الفصل الثاني من العام ٢٠٠٣م (الجامعة العربية المفتوحة، ٢٠١٠) ويقدم البرنامج في فروع الجامعة في كل من الرياض، وجدة والدمام وحائل والإحساء، والمدينة المنورة. (الجامعة العربية المفتوحة، ٢٠١٥).

حدود الدراسة: وتتمثل في الجوانب التالية:

- الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة تقويم برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة وتحددت محاور الدراسة في أربعة محاور هي (أداء الطالب، والإرشاد الأكاديمي، والأسناد، والمحتوى).
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية. بجميع فروعها في كل من الرياض، وجدة والدمام وحائل والإحساء والمدينة المنورة.
- الحدود الزمانية: تحد الدراسة زمنياً خلال الفصل الأول والثاني والصيفي من العام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧.
- اقتصرت الدراسة على الطلاب الذين هم فعلياً ملتحقين ببرنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة، وليس الذين أنهوا البرنامج.
- اقتصرت الدراسة على أداة واحدة وهي الاستبانة.

الإطار النظري:

تقويم بعض من محاور برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة في ضوء الأطر التربوية:

الأهداف العامة:

يهدف برنامج دورات اللغة الإنجليزية إلى تنمية مهارات اللغة وتحديد مهارات القراءة والكتابة، والفهم وهو برنامج يجمع بين النظرية والتطبيق في إطار اجتماعي وثقافي وتاريخي، ويسمح للمتعلم بتحمل مسؤولية تعلمه والمشاركة في المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة، وهي مهارات مهمة في تعلم أي لغة. وجدير بالذكر أن أهداف دورات اللغة الإنجليزية في الجامعة العربية المفتوحة تأتي متوافقة مع متطلبات بعض الدراسات العلمية، حيث أعدت القحطاني (٢٠١٨) عدداً من المعايير الرئيسية اللازم توافرها في برامج اللغة الإنجليزية ومنها أن يمكن البرنامج الطالب من المعرفة باللغة الإنجليزية من حيث إتقان المهارات اللغوية (القراءة والكتابة) والتحدث

والاستماع)، المعرفة بآليات عمل اللغة الإنجليزية (اللغويات والصوتيات والقواعد والتركييب، والوعي بالكلمات والتعبيرات اللغوية).

شروط الالتحاق:

يستهدف برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة فئتين من الطلاب: الفئة الأولى المنتظمون وهم الطلاب المستجدون المقبولون في أي من برامج الجامعة العربية المفتوحة التي تنفذ بالتعاون مع الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة، بشرط أن يكونوا من حملة الثانوية العامة، وليس لديهم ما يثبت كفاءتهم في درجات اختبار التوفل أو إيلتس الذي لم يمر عليه أكثر من عامين، أما الفئة الثانية وهم الطلاب الزائرون الراغبون من فئات المجتمع في تحسين مهاراتهم في اللغة الإنجليزية. ولكلا الفئتين، وقبل بدء الدارسة في الدورات، هناك إجراءات للتأكد من مستوى الكفاءة في مهارات اللغة الإنجليزية، القراءة والكتابة، والفهم والتحدث. إذ يقدم لهم اختبار تحديد مستوى " Oxford Online Placement Test (OOPT) " ثم في ضوء نتائجه يتم إلحاقهم بإحدى دورات برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة وهي: دورة للمبتدئي (EL97) ، ودورة متوسطة (EL98) ودورة متقدمة (EL99) (الجامعة العربية المفتوحة، ٢٠١٧). ومما تقدم يتضح أن شروط القبول في برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة تنتهج نفس نظام القبول في الجامعة العربية المفتوحة وهو "نظام التعليم المفتوح" الذي يتيح فرص الدراسة الجامعية بمعايير قبول مرنة بلا حدود ولا قيود الزمان والمكان وذلك لكل الدارسين الكبار بغض النظر عن الجنس والجنسية أو سنة التخرج من الثانوية العامة أو مقر الإقامة، ولكل شخص يرغب في تطوير مهاراته (الجامعة العربية المفتوحة، ٢٠١٠) ، وهذه السياسة المرنة في القبول مختلفة عن سياسات القبول في الجامعات التقليدية، وتؤدي بالتالي إلى كون الطلاب الملحقين مختلفين أيضاً في كثير من الخصائص الاجتماعية والأكاديمية التي سيتم توضيحها في الفقرة التالية.

الخصائص الاجتماعية والأكاديمية للطلبة:

نتيجة لنظام القبول المفتوح برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة، فإن الطلاب الملحقين بها يوجد بينهم تفاوت واختلاف كبير في الخصائص الاجتماعية والوظيفية والأكاديمية وقد لخصت الباحثة من واقع خبرتها هذه الخصائص في الآتي:

- تنوع الجنسيات، فهناك طلاب من مختلف الجنسيات العربية والعالمية.
- تفاوت في مستوى التمكن من مهارات اللغة الإنجليزية، فبعض الطلاب بالدورات المكثفة من دول لغتهم الأم هي اللغة الإنجليزية، وبعضهم تكون اللغة الإنجليزية لغة ثانية مكتسبة عبر التعليم المدرسي.
- التفاوت في المستوى العلمي والقدرات، لأن نظام القبول المفتوح المتبع لا يشترط تقديراً معيناً من الأداء في شهادة الثانوية العامة.

- التفاوت في مستوى الخبرة بالتعليم الإلكتروني واستخدام الحاسب الآلي والانترنت.
 - التباين في العمر: فالطلاب الذين يدرسون عن طريق نظام التعليم غير التقليدي يكونون أكبر سناً من الطلاب.
 - تنوع مقر السكن: إذ تتوفر فرص الالتحاق لكل من سكان المدن والقرى والمناطق الجغرافية النائية.
 - التفاوت في مستوى الخبرة العملية: تتباين مستويات الخبرة بين طلاب التعليم المفتوح، فديمو الخبرة الوظيفية يلتحقون بالجامعة للحصول على مؤهل يؤهلهم للدخول لسوق العمل، في حين نجد أيضاً ذوي الخبرات الوظيفية الطويلة يلتحقون بحثاً عن التجديد النفسي والفكري أو لتطوير معلوماتهم ومهاراتهم الوظيفية.
 - نسبة التفرغ الكلي للدراسة: فبعض الطلاب يكونون من العاملين بدوام كامل أو جزئي، وبعضهم لايعمل.
 - نمط التعلم: يفضل بعض الدارسين الكبار استخدام حاسة البصر أو السمع والبعض الآخر يفضل المشاركة في المناقشات المباشرة وغير المباشرة.
 - التفاوت في الإمكانيات المادية: لقد أسهم انخفاض الرسوم الدراسية على زيادة نسبة الملتحقين من ذوي الإمكانيات المادية المنخفضة.
- إن التفاوت بين الطلبة في الخصائص الاجتماعية والأكاديمية التي أشير إليها أعلاه يؤدي إلى وجود احتياجات متباينة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار قدر الإمكان في كل محور من محاور البرنامج كاختيار الأساتذة، واختيار المناهج، وتطوير أساليب التدريس، وأساليب التقويم.

مؤهلات وكفايات الأساتذة:

وبالنسبة للأساتذة في برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة فالجهة القائمة على تنفيذ البرنامج تختار للتدريس في هذا البرنامج نخبة من المدرسين من الحاصلين على درجة الماجستير كحد أدنى، سواء من الناطقين باللغة الإنجليزية كلغة أم أو كلغة ثانية. وتحرص أيضاً على التعرف على مدى تمكنهم من مهارات اللغة الإنجليزية عبر المقابلة الشخصية وتقديم العروض النموذجية في أثناء مرحلة الاختيار وقبل التعيين. وبإشراف المنسقين الأكاديميين يتم عقد ورش عمل واجتماعات دورية لتفعيل دور المعلمين وتطوير قدراتهم التدريسية وتعريفهم بكل جديد قد يفيد العملية التعليمية داخل الصف الدراسي وخارجه، إضافة إلى المتابعة والقيام بالزيارات الصفية لملاحظة الأداء ثم اتخاذ القرارات المناسبة لتطوير الأداء في ضوء هذه الزيارات وفي ضوء ملاحظات ومقترحات الطلبة.

وبناء على تلك المعطيات فإن خصائص مؤهلات وكفايات أساتذة برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة تأتي منسجمة مع ما ورد في أدب البحث مثل: خصائص معلم اللغة الإنجليزية الناجح في العالم العربي التي توصلت إليها نتائج دراسة أبو رحمة

(٢٠٠٨). فمن الخصائص مثل المعرفة الجيدة باللغة الإنجليزية وثقافتها، ومعرفة خلفية المتعلمين الثقافية، وأساليب التدريس، وصياغة الأهداف، وأساليب التقويم، فضلاً عن إتقان مهارات التدريس مثل التنوع في أساليب التدريس، وتعديل المادة لتلائم احتياج المتعلم، ومهارات إدارة الصف، أما عن الخصائص الشخصية فتتمثل في حسن العلاقة مع الطلبة، والثقة بالنفس، والمظهر الحسن.

ومن حيث المهارات فهي أيضاً متوافقة مع مطلب فيتزبارتك وديفس (Fitzpartick & Davis, 2003) على أهمية توافر مهارات عديدة لدى معلمي اللغة الإنجليزية، فهو بحاجة لاكتساب مهارات تقنية للتعامل مع الحاسوب، ومهارات تنظيمية ومهارات إدراكية لاستبدال مصادر التعلم التقليدية كالكتب بالمواد ومصادر التعلم المفتوحة في الإنترنت. ومن حيث الأدوار أيضاً مع نتائج دراسة عزه (Ezza,2012) التي توصلت إلى أن معلمي اللغة الإنجليزية يفضلون الأدوار الحديثة لمعلم اللغة الإنجليزية بتوظيف التقنية في التدريس إلى جانب ممارسة دور موجه التعلم، والباحث، والميسر، والمستشار، والمشارك والزميل، والمحفز، ومصمم مصادر التعلم. وتضيف الباحثة إلى ما تقدم مهارة إدارة الصف، وتوضيح أهداف الدرس، وتنويع أساليب التعلم والتعليم، والتحدث بلغة إنجليزية واضحة، والتعامل مع السلوكيات غير المرغوب فيها بفاعلية.

محتوى برنامج دورات اللغة الإنجليزية:

أما عن المنهج الذي يدرس للطلبة، فيتم تدريس الطلاب منهج هيد وي بلس (Headway plus) نسخة معدة للشرق الأوسط ومنهج متوازن تماماً، ويركز على قواعد اللغة، وتطوير الرصيد اللغوي وتطوير مهارات التحدث في العالم الحقيقي -اللغة الإنجليزية اليومية-، وباستمرار يتم تحديث المحتوى مما يعني أن المادة دائماً موجودة ومع مجموعة كبيرة من المكونات، بما في ذلك الموارد الرقمية الجديدة والكتابة التفاعلية، ويحصل الطالب على أقراص رقمية، وكتاب إلكتروني، وأشرطة سمعية، ودليل للتمارين (Oxford University Press, 2018). وترى الباحثة أن هذا الجانب بحاجة إلى تصحيح وفقاً لما أشار إليه ألفي (٢٠٠٣) بأن متعلم اللغة الإنجليزية العربي لديه احتياجات لا تراعيها كتب اللغة الإنجليزية المعدة للطلاب الذين لغتهم الأم هي الإنجليزية، واقترح أن يتم تأليف الكتب على يد مختصين في اللغة الإنجليزية ولديهم معرفة كافية باللغة العربية.

الإرشاد الأكاديمي:

عرف السعيد (١٩٩٥) الإرشاد الأكاديمي بأنه عملية فنية مهنية منظمة تهدف إلى رعاية الطالب رعاية شاملة: دراسية واجتماعية ونفسية وصحية، وتتسم بالمبادرة في الاتصال بالطلاب والتعرف على احتياجاتهم ومشكلاتهم ووضع خطط وبرامج تنفيذية وصولاً إلى توافق الطلبة مع الحياة الجامعية والمشاركة الفعالة فيها، وتحمل مسؤوليات

تنمية مجتمعه في المستقبل بكفاءة. أما منصور وآخرون في (الدوسري، ٢٠١٤) فيرون أن الإرشاد الأكاديمي يقوم على بناء علاقة ثقة بين المرشد والطالب من خلال مقابلات منظمة ترمي إلى مساعدة الطالب في مختلف المشكلات الأكاديمية والشخصية لتحقيق النجاح في مختلف الجوانب الحياتية والجامعة والمجتمع.

وبخصوص الإرشاد الأكاديمي لطلاب برنامج دورات اللغة الإنجليزية فتقدم الجهة القائمة على تنفيذ البرنامج أساليب عديدة لتزويد المتعلم بمعلومات كافية عن دورة اللغة الإنجليزية وأهدافها، ومساعدته في حل مشكلاته الأكاديمية، وتعريفه بما يجب عليه عمله بعد اجتياز كل دورة. وذلك عبر أساليب اتصال عدة مثل الساعات المكتبية واللقاءات الجماعية والبريد الإلكتروني، ليأتي ذلك مكملاً لما تقدمه الجامعة في برنامج تهيئة الطلاب المستجدين في الجامعة العربية المفتوحة.

الدراسات السابقة :

لم تعثر الباحثة على دراسات سابقة في مجال تقويم برنامج الدورات المكثفة في اللغة الإنجليزية في الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية، ولكن يوجد عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة وهي تقويم برامج الإعداد والتعليم والتدريب، ودراسات عن مشكلات الطلبة والأساتذة وتأثير خصائصهم على تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وهي على النحو التالي: دراسة أبو ججوح (٢٠٠٩) التي هدفت إلى تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كلية التربية بجامعة الأقصى، وطبقت استبانة الدارسة المكونة من (١٣٥) عبارة على عينة عشوائية منتظمة قوامها (٦٠) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائجها إلى أن المستوى العام لمحتوى البرنامج بلغ (٦٧%) من وجهة نظر الطلبة، وأن محتوى جانب الإعداد التربوي مرتبط بأهداف البرنامج، وشمول خبرات أساسية، في حين يعاني محتوى جانب الإعداد من ضعف في ما يتعلق بتنمية أنماط مختلفة من التفكير.

ودراسة سليمان وعبدالوارث (٢٠١٣) التي هدفت إلى تقويم برنامج الإعداد التربوي لطالبات جامعة الطائف في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطالبات، واستخدمت الدارسة استبانة تكونت من سبعة محاور، وتكونت عينة البحث من (١٢٤) طالبة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها: إن تحقق معايير الجودة قد تراوحت بين الكبيرة والمتوسطة في المحاور: الأهداف التعليمية، المحتوى، طرق التدريس. بينما لم تحقق المحاور الأخرى في البرنامج مثل الأنشطة التعليمية والتقويم معايير الجودة.

بينما هدفت دراسة الفريجات والوشاح (٢٠١٨) إلى الكشف عن التقديرات التقويمية لبرنامج اللغة الفرنسية وأدائها بالجامعة الأردنية، وقد استخدمت المنهج الوصفي، وطبقت استبانة الدارسة على عينة مكونة من (١٠٢) طالبا وطالبة، وبينت نتائجها أن التقديرات التقويمية للبرنامج كانت متوسطة على جميع مجالات التقويم،

فضلا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التقويم تعزى للمرحلة التعليمية. وأوصت الدراسة بطرح مواد تركز على المحادثة وتطوير أساليب التدريس والتقويم للطلبة.

وضمن دائرة البحث عن تقويم أثر برامج اللغة الإنجليزية على أداء الطلبة في الدراسة الجامعية، فقد أجرى جرادي (Jradi, 2013) دراسة للتعرف على التحديات الرئيسية التي تواجه في تحقيق نتائج التعلم لمشاريع التخرج وطبقت الدراسة على عينة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة، وكشفت نتائج الدراسة أن إحدى العقبات التي تواجه الطلاب في تحقيق مشاريع ذات نوعية جيدة هي عدم إتقان اللغة الإنجليزية خاصة في كتابة التقارير. وقد لعب هذا دوراً رئيسياً في منع الطلاب من كتابة تقارير احترافية توضح النتائج التي توصلوا إليها.

وفي إطار البحث عن تأثير خصائص الطلبة الاجتماعية والأكاديمية على تعلم اللغة الإنجليزية، قام كل من فيتزجيرالد، وستينر و سانفورد، وكونس و بوان و كيم (Fitzgerald, Sanford, Koons, Bowen, & Kim, 2014) بدراسة العلاقة بين عمر الطلبة ودرجة التعرض للغة الإنجليزية، عبر عينة مكونة من (٣٥٢٩) فرداً من مدراس متوسطة وثانوية وجامعتين، وكانت النتائج تشير إلى أن قدرة تعلم القراءة لدى الطلاب الكوريين الجنوبيين تأثرت إيجابياً نتيجة تفاعل عامل التعرض للغة الانجليزية والعمر. أي أن طول مدة التعرض للغة الإنجليزية يخفف من تأثير العمر ويزيد من قدرات التعلم.

في ذات السياق، تبين من دراسة أوهاتا (Oxford University ta, ٢٠٠٥)، التي هدفت لمعرفة المصادر المحتملة للقلق للمتعلمين اليابانيين للغة الإنجليزية بإجراء مقابلات مع خمسة طلاب جامعيين يابانيين في الولايات المتحدة الأمريكية، وكشفت نتائج الدراسة أن هناك خمسة أنواع من القلق: الخوف من التقويم السلبي/الخوف من الهزيمة أمام الآخرين، وعدم الثقة بالنفس في إتقان اللغة الإنجليزية، والقدرة التنافسية، ومعتقدات ثقافية ثابتة حول إجراءات التعلم والتعليم. أوصت الدراسة بتشجيع فهم الاختلافات الثقافية من جانب كل من المعلم والطالب، وخاصة في مستوى الطبقة الأولى، حيث قد يكون الطالب عرضة لمجموعة متنوعة من السلوكيات الاجتماعية والثقافية المختلفة التي يتم عرضها وكذلك يتوقعها المعلم نفسه و تمثيل المعايير الصفية الأمريكية.

وهناك محاولة أخرى للتعرف على العلاقة بين خصائص الطلبة وصعوبات تعلم اللغة الإنجليزية، حيث أجرى سيفارامان و البلوشي و راو (Sivaraman, Al, Baluchi, & Rao, 2014) لمعرفة نتائج استطلاع رأي على طلاب كلية الهندسة في سلطنة عمان، المتعلقة بصعوبات التعلم لدى الطلاب في المقررات التي تكون وسيلة التدريس بها اللغة الإنجليزية. وقد تم الكشف عن ذلك في الدراسة التي أجريت والتي

تظهر أن مستوى الطلبة بوجه عام، ومشاركتهم وخبرتهم واستيعابهم يتأثر سلباً بسبب عدم كفاءتهم في اللغة الإنجليزية.

ولتتبع مشكلات الطلبة العرب عند تعلم اللغة الإنجليزية، فقد بحثت الحداد (Alhadar, 2008) في مشكلات الطلاب في تعليم اللغة الإنجليزية كمتطلب جامعي في كلية التربية صبر، وكشفت الدراسة أن المشاكل الرئيسية التي يواجهها الطلاب تتعلق بالقواعد والمفردات ومهارات القراءة. وأن العديد من العوامل قد تسببت في هذه المشكلات، مثل تعلم اللغة السابقة للطلاب، وعدم وجود مرافق تعليمية مناسبة، وخاصة نقص الدورات المناسبة. وأكدت النتائج أيضاً أن القراءة هي أهم المهارات لهؤلاء الطلاب، ولا يختلف الطلاب الموهوبون عن الطلبة العاديين في صعوباتهم مع اللغة الإنجليزية، ففي دراسة أجراها كل من (ميلور، وسليمان، وكامارلزمان، وإيشك)، (Melor, Sulaiman, Kamarulzman, & Ishak, 2013) التي هدفت إلى التعرف على صعوبات الطلاب الموهوبين في تعلم اللغة الإنجليزية حيث تم جمع البيانات باستخدام مقابلة شبه منظمة مع ستة طلاب موهوبين من مركز "PERMATA Pintar National Gifted". وكشفت النتائج أن الصعوبات الشائعة في تعلم اللغة الإنجليزية التي يواجهها الطلاب الموهوبون كانت مرتبطة بالتحدث باللغة الإنجليزية والنحو وقلة المفردات. علاوة على ذلك، يرى جميع الطلاب الموهوبين الذين تمت مقابلتهم أن مهارة التحدث هي أصعب المهارات في التعلم. وخلصت الدراسة إلى أن صعوبات الطلاب الموهوبين كانت أكثر على مهارات التواصل والإنتاج. وبالإضافة إلى ذلك، استخدم الطلاب الموهوبون استراتيجيات تقليدية مثل استخدام القاموس والقيام بتمارين للتغلب على نقاط الضعف اللغوية لديهم. وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات لاستكشاف استخدام الطلاب الموهوبين، وليس فقط سياق اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، ولكن أيضاً سياق اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

في الإطار ذاته، أجرى ساري (Sary, 2015) دراسة تهدف إلى معرفة رأي الطلاب للصعوبات التي يواجهونها في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وكذلك الأسباب الكامنة وراء هذه الصعوبات، والاستراتيجيات التي يستخدمونها لإنجاز مهامهم اللغوية. استخدمت هذه الدراسة استبيانين تم توزيعهما على (٤٥) طالباً جديداً من طبقة الأعمال الدولية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جامعة "Telkom Bandung Indonesia" أظهرت النتائج أن ٩٨٪ من المستجوبين قالوا بأن لديهم مشكلة في اللغة الإنجليزية خاصة القواعد. كان بسبب عدم معرفتهم للقواعد اللغوية الإنجليزية.

وفي إطار البحث عن العلاقة بين خصائص الطلبة وصعوبات المدرسين عند تدريس اللغة الإنجليزية في البرامج التعليمية، هدفت دراسة عيسي (٢٠٠٤، AI-Issa) للتقييم التجربة التي تم تبنيها في كلية الرياض للتكنولوجيا لتدريس المقررات التقنية

في اللغة الإنجليزية. تم توزيع استبيان على (١٧٦) عضو هيئة تدريس، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة بين نسبة استخدام اللغة الإنجليزية كوسيلة للتعليم والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند محاولة استخدام اللغة الإنجليزية. فعندما تكون نسبة استخدام اللغة الإنجليزية مرتفعة تقل الصعوبات.

وفي إطار البحث عن معوقات معلمي اللغة الإنجليزية، توصل الصقير (Alsagheer,2012) في دراسته التي طبقت على (٩٤) معلماً في محافظة المخوة بالسعودية، وتوصلت نتائجها إلى أن المعلمين يواجهون صعوبة اللغة الإنجليزية بذاتها، وتدرسيها، وتعلمها، والمواد التعليمية وطرق التدريس. وأوصى بتطوير برامج اللغة الإنجليزية من خلال عدة نقاط هي: تدريب المعلمين على مهارات التدريس الأساسية مثل صياغة الأهداف وتحضير الدروس، وتنوع أساليب التدريس، وعلى دمج مهارات المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة أثناء التدريس، تدريب معلمي اللغة الإنجليزية على استخدام اللغة الإنجليزية كوسيلة اتصال وتدريب مع الطلبة بدون الاعتماد على اللغة العربية إطلاقاً.

وتبين أيضاً من نتائج دراسة الصبحي وبريس (٢٠١٨) Al-Sobhi & Preece (التي هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تؤثر على تدريس وتعلم مهارات التحدث باللغة الإنجليزية للطلاب العرب في المدارس السعودية في كوالالمبور. وطبقت الدراسة على عينة من الطلاب والمعلمين، وكان من نتائج هذه الدراسة مايلي: مواجهة المعلمين صعوبات عديدة عند تدريس مهارات التحدث لانعدام مصادر التعلم وتقنيات التعليم المساندة واختبارات الإصغاء والتحدث، وبالتالي تنعكس سلباً على أدائهم التدريسي ليصبح أسلوباً قائماً على المعلم. أما الطلبة فيفتقدون المعرفة اللغوية، ويهتمون فقط باجتياز الاختبارات أكثر من اكتساب اللغة الإنجليزية، فضلاً عن افتقاد الثقة بالنفس والخوف من المشاركة في الفصل والتحدث أمام الزملاء والمعلمين، وعلى الرغم من وصف الطلاب مدينة كوالالمبور كبيئة تعليمية مشجعة على تعلم اللغة الإنجليزية إلا أنهم يتحدثون باللغة العربية في معظم الأوقات خارج المدرسة مع الأسرة والأصدقاء، والتحدث باللغة الإنجليزية في أضيق الحدود مثل الأسواق.

التعليق على الدراسات السابقة:

- اتفقت أغلب نتائج الدراسات السابقة على نجاح البرامج التعليمية بدرجة متوسطة، مثل دراسة أبو ججوح (٢٠٠٩)، ودراسة سليمان وعبدالوارث (٢٠١٣)، ودراسة الفريجات والوشاح (٢٠١٨).
- تتفق الدراسة الحالية في موضوعها مع دراسة الحداد (Alhadar.2008) ودراسة الفريجات والوشاح (٢٠١٨) في تقويم برامج اللغة الإنجليزية، لكن تختلف عنها بسعيها لتقييم برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة الملتحقين.

- استفادت الدارسة الحالية من الدراسات السابقة في المنهجية، واختيار العينة والأداة، والنتائج، فجميع الدراسات السابقة طبقت المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع بياناتهم من أفراد العينة.
- ساعدت نتائج الدراسات السابقة الباحثة في التعرف على تأثير الخصائص الاجتماعية والشخصية مثل العمر والخبرة السابقة والقلق وعدم الثقة بالنفس والخوف من الهزيمة أمام الآخرين وعلاقتها بالقدرة على تعلم اللغة الإنجليزية.
- أكدت الدراسات السابقة على أهمية أن تكون برامج اللغة الإنجليزية مراعية لخصائص المتعلم العربي وخبراته وبيئته العربية.
- أشارت بعض الدراسات إلى أن مستوى عدم تمكن الطلبة من مهارات اللغة الإنجليزية الأساسية كالقراءة والكتابة يؤثر سلباً على تحصيلهم الأكاديمي وأعداد مشروعات التخرج خاصة في البرامج التي تدرس باللغة الإنجليزية.
- أكدت الدراسات السابقة على أهمية تمكن المعلم من اللغة الإنجليزية بتدريب معلمي اللغة الإنجليزية على استخدام اللغة الإنجليزية كوسيلة اتصال وتدريب مع الطلبة بدون الاعتماد على اللغة العربية إطلاقاً. وعلى أهمية استخدام طريقة دمج مهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدث عند تدريس اللغة الإنجليزية بدلا من التجزئة

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة :

أشار كل من مطاوع والخليفة (٢٠١٤) إن المنهج الوصفي يحظى بمكانة خاصة في مجال الدراسات الإنسانية لأنه يلائم العديد من المشكلات التربوية والنفسية أكثر من غيره، لذلك، استخدمت الباحثة هذا المنهج الذي يعمد إلى وصف حاضر الظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة فيها، ما يؤدي لفهم طبيعة الظاهرة قيد الدراسة، وفي البحوث الوصفية يمكن الاستعانة بمختلف الأدوات للحصول على البيانات، مثل الملاحظة والمقابلة وتحليل الوثائق والسجلات (ملحم، ٢٠١٦) وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الاستبانة التي صممت لغرض الدراسة لاستطلاع آراء أفراد عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية وعددهم (٥٣٦١) طالبا وطالبة، الملحقين بدورات اللغة الإنجليزية المكثفة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، وقد تم توزيع رابط الاستبانة إلكترونياً على جميع أفراد مجتمع الدراسة، ثم القيام بالمتابعة لعدد الاستجابات على مدى شهرين، ثم إرسال عدد من رسائل التذكير، وقد أسفرت الجهود عن تجميع (٤٧٠) استبانة إلكترونية وبعد مراجعتها تم استبعاد (١٤) استبانة لتصبح عينة الدراسة (٤٥٦) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية على مستوى الفروع

(الرياض، جدة، الدمام، المدينة المنورة، حائل، الأحساء) بنسبة (٨,٥%) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة: بناؤها وضبطها وتطبيقها:

استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة:

- بناء الاستبانة:

في ضوء مراجعة الدراسات السابقة، وفي ضوء الخبرة الشخصية صممت الباحثة استبانة الدراسة، التي تكونت من ثلاثة أقسام هي: القسم الأول اشتمل على: بيانات عن التحاق الطالب بدورات اللغة الإنجليزية المكثفة البيانات الشخصية مثل: عدد مرات الالتحاق في كل دورة من دورات اللغة الإنجليزية، أما القسم الثاني: فيتكون من المعلومات الشخصية للطالب مثل: الفرع، الجنس، العمر، الجنسية، الحالة الاجتماعية، العمل، نوع المدرسة التي حصلت على الثانوية العامة منها، الدولة التي حصلت منها على الثانوية العامة، العام الذي حصلت فيه على الثانوية العامة، البرنامج التعليمي الذي تدرس به في الجامعة، والقسم الثالث: تقييم الطلبة لبرنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية ويشمل أربع محاور وهي: (١) رأي الطالب في أدائه، (٢) رأي الطالب في الإرشاد الأكاديمي، (٣) رأي الطالب في أداء الأساتذة، (٤) رأي الطالب في محتوى دورات اللغة الإنجليزية المكثفة. ويطلب من المستجيب وضع إشارة (☑) عند الإجابة التي تتفق مع وجهة نظره في الهامش الأيسر الذي يشتمل على مقياس خماسي متدرج، يبدأ بموافق بدرجة كبيرة وتأخذ (٥) خمس درجات، موافق وتأخذ (٤) درجات، وموافق بدرجة متوسطة وتأخذ (٣) درجات، وموافق بدرجة قليلة وتأخذ (٢) درجة، وغير موافق إطلاقاً وتأخذ (١) درجة. وأما القسم الرابع: فقد تضمن سؤالين مفتوحين حول أبرز المشكلات التي يعاني منها أفراد العينة في دورات اللغة الإنجليزية المكثفة، وأبرز المقترحات لتطوير برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة.

- صدق الاستبانة:

- **الصدق الظاهري:** عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية -مشفوعة بأسئلة وأهداف الدراسة- على (٥) من المحكمين أعضاء هيئة التدريس في برنامج اللغة الإنجليزية وأدائها في الجامعة العربية المفتوحة ممن تتوافر لديهم خبرة في التدريس أو الإشراف على دورات اللغة الإنجليزية المكثفة وأجريت التعديلات في ضوء مقترحاتهم القيمة.

- صدق الاتساق الداخلي (Internal consistency):

حساب الصدق الداخلي للاستبانة حسب معامل الارتباط بين الدرجة لكل عبارة في كل محور والمجموع الكلي لهذا المحور، وبين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة وإجمالي الاستبانة، وقد قامت الباحثة بحساب الصدق الداخلي على عينة عشوائية

بلغ عدد أفرادها (٣٠) فرداً من أفراد العينة من الطلاب والطالبات، حيث اتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط عالية، وجميعها ذات دلالة إحصائية عالية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ما يدل على اتساق عالٍ لعبارات ومحاور الاستبانة وارتفاع الصدق الداخلي للاستبانة. وهذا يتضمنه الجدول التالي رقم (٢).

- ثبات الاستبانة (Reliability):

يقصد بالثبات هو الحصول على النتائج نفسها في ما لو طبقت الاستبانة أكثر من مرة من قبل الباحث في أوقات مختلفة على الأشخاص أنفسهم في ظروف مماثلة، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة وذلك بتطبيقها على عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (٣٠) فرداً، وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). وقد بلغ إجمالي ثبات الاستبانة لمعامل ألفا كرونباخ (٠,٩٤) وهو معامل ثبات مرتفع جداً.

تطبيق الاستبانة:

وزعت استبانة الدراسة في العام الدراسي 2016-2017 على عينة عشوائية من طلاب وطالبات الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية على مستوى الفروع الإقليمية الست (الرياض، جدة، الدمام، المدينة المنورة، حائل، الأحساء)، مع تزويدهم برابط إلكتروني يشتمل على الاستبانة، وقد أجاب عنها (470) فرداً، وقد اعتمدت (٤٥٦) حالة فقط وهي التي أجابت إجابة كاملة على جميع البنود، في حين تم استبعدت عدد (14) غير مكتملة.

المعالجة والتحليل الإحصائي:

جرى تحليل البيانات الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Program For Social Science (SPSS) ولتسهيل مناقشة نتائج الدراسة، فقد صنفت تلك الإجابات إلى أربع مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (٥ - ٠) ÷ ٥ = ١,٠.

١. إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (٤,٢١ إلى ٥). اعتبر مستوى التقدير موافق بدرجة كبيرة
٢. إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (٣,٤١ إلى ٤,٢٠) اعتبر مستوى التقدير موافق بدرجة موافق
٣. إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (٢,٦١ إلى ٣,٤٠) اعتبر مستوى التقدير موافق بدرجة متوسطة
٤. إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (١,٨١ إلى ٢,٦٠) اعتبر مستوى التقدير موافق بدرجة قليلة
٥. إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (١,٠ إلى ١,٨٠) اعتبر مستوى التقدير غير موافق إطلاقاً.

نتائج الدراسة :

إجابة السؤال الأول: ما الخصائص الاجتماعية والأكاديمية للطلاب الملحقين ببرنامح دورات اللغة الإنجليزية المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة ؟

يوضح الجدول التالي رقم (١) تتضح الخصائص الاجتماعية والأكاديمية لأفراد عينة الدراسة فعلى سبيل المثال من حيث الجنس فمعظم أفراد عينة الدراسة من الإناث حيث كانت نسبتهم (٧٢%) وتعكس هذه النسبة الأثر الإيجابي لنظام القبول المفتوح في الجامعة العربية المفتوحة الذي يرمي إلى توفير فرص التعليم العالي للمرأة العربية بما يساهم في تنمية المجتمع العربي، فضلا عن توفير فرص القبول المفتوح بغض النظر عن قيود الزمان والمكان والجنسية، حيث بلغت نسبة غير السعوديين (٧٤%). كما أن نسبة كبيرة منهم بدون عمل، وبذلك يساعدهم الالتحاق بالجامعة في الحصول على الفرص الوظيفية المناسبة. وقد شكل طلاب فرع الرياض، الدمام وجدة الغالبية العظمى من الطلبة، وهذه النتيجة تتفق مع الواقع الفعلي لهذه الفروع. حيث تعد أكبر فروع الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية.

جدول رقم (١)

الخصائص الاجتماعية والأكاديمية لأفراد عينة الدراسة

م	المتغير	الاستجابات	العدد	%
١	دورة اللغة الإنجليزية خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٦-٢٠١٧	*	٩٧	٥٥,٧٠%
		*	٩٨	٢٥,٢٢%
		*	٩٩	١٩,٠٨%
			المجموع	٤٥٦
٢	عدد مرات الالتحاق بالدورة السابقة	*	مرة واحدة	٨٨,٦٠%
		*	مرتين	٥,٢٦%
			ثلاث مرات	٦,١٤%
			المجموع	٤٥٦
٣	دورة اللغة الإنجليزية خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٦-٢٠١٧	*	٩٧	٨,٣٣%
		*	٩٨	٥٥,٤٨%
		*	٩٩	٣٦,١٨%
			المجموع	٤٥٦
٤	عدد مرات الالتحاق بالدورة السابقة	*	مرة واحدة	٨٩,٠٤%
		*	مرتين	٥,٧٠%
		*	ثلاث مرات	٥,٢٦%

المجموع	٤٥٦	١٠٠%					
*	٩٧	١٣,٦٠%	دورة اللغة	٥	دورة اللغة الإنجليزية خلال الفصل الصيفي ٢٠١٦-٢٠١٧		
*	٩٨	١٧,٩٨%					
*	٩٩	٦٨,٤٢%					
المجموع	٤٥٦	١٠٠%					
*	٤١٢	٩٠,٣٥%	مرة واحدة	٦	عدد مرات الالتحاق بالدورة السابقة		
*	١٨	٣,٩٥%	مرتين				
*	٢٦	٥,٧٠%	ثلاث مرات				
المجموع	٤٥٦	١٠٠%					
*	١٥٥	٣٣,٩٩%	الرياض	٧	الفرع		
*	١٦١	٣٥,٣١%	جدة				
*	١٠٥	٢٣,٠٣%	الدمام				
*	٢١	٤,٦١%	المدينة المنورة				
*	٤	٠,٨٨%	حائل				
*	١٠	٢,١٩%	الأحساء				
المجموع	٤٥٦	١٠٠%					
*	١٢٦	٢٧,٦٣%	ذكر			٨	الجنس
*	٣٣٠	٧٢,٣٧%	أنثى				
المجموع	٤٥٦	١٠٠%				٩	العمر
*	٤١٤	٩٠,٧٩%	من ١٩ - ٣٠ سنة				
*	٣٤	٧,٤٦%	من ٣١ - ٤٠ سنة				
*	٨	١,٧٥%	من ٤١ - ٥٠ سنة				
المجموع	٤٥٦	١٠٠%		١٠	الجنسية		
*	١١٧	٢٥,٦٦%	سعودي				
*	٣٣٩	٧٤,٣٤%	غير سعودي				
المجموع	٤٥٦	١٠٠%		١١	الحالة الاجتماعية		
*	٣٦٤	٧٩,٨٢%	غير متزوج				
*	٧٧	١٦,٨٩%	متزوج				
*	١٥	٣,٢٩%	مطلق				
المجموع	٤٥٦	١٠٠%		١٢	العمل		
*	٣٥٢	٧٧,١٩%	بدون عمل				
*	٤٧	١٠,٣١%	أعمل بدوام جزئي				
*	٥٧	١٢,٥٠%	أعمل بدوام كامل				

١٣	نوع المدرسة	*	المجموع	٤٥٦	%١٠٠
		*	حكومي	٣٥٥	%٧٧,٨٥
		*	أهلي	٩٢	%٢٠,١٨
		*	مدرسة عالمية	٩	%١,٩٧
			المجموع	٤٥٦	%١٠٠
١٤	الدولة	*	المملكة العربية السعودية	٤٢١	%٩٢,٣٢
		*	دولة عربية	٣١	%٦,٨٠
		*	دولة أجنبية	٤	%٠,٨٨
			المجموع	٤٥٦	%١٠٠
١٥	عام الحصول على الثانوية العامة	*	قبل سنة ٢٠٠٠ م	٢٢	%٤,٨٢
		*	من ٢٠٠١ - ٢٠٠٥ م	٤٥	%٩,٨٧
		*	من ٢٠٠٦ - ٢٠١٠ م	٤٤	%٩,٦٥
		*	من ٢٠١١ - وما بعدها	٣٤٥	%٧٥,٦٦
			المجموع	٤٥٦	%١٠٠
١٦	البرنامج التعليمي الذي تدرس به في الجامعة	*	لغة إنجليزية	١٠٠	%٢١,٩٣
		*	إدارة أعمال	١٧٣	%٣٧,٩٤
		*	الحاسب وتقنية المعلومات	١٨٣	%٤٠,١٣
			المجموع	٤٥٦	%١٠٠

إجابة السؤال الثاني: ما التقديرات التقييمية لمحاور برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة وهي: أداء الطالب، والإرشاد الأكاديمي، والأستاذ، والمحتوى طبقاً لتقدير أفراد عينة الدراسة له؟

يوضح الجدول رقم (١) أن المتوسط العام لمحاور برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية قد بلغ (٣,٢٣) ما يعني أن أفراد عينة الدراسة من الطلبة يوافقون بدرجة متوسطة على محاور برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية. كما أن أكثر محاور برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية قوة محور رأي الطالب في أدائه حيث جاء في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي عام (٣,٦٣) ما يعني موافقة أفراد عينة الدراسة من الطلبة عليه بدرجة (موافق). بينما جاءت الموافقة على كل من المحورين

(رأي الطالب في أداء الأساتذة، رأي الطالب في محتوى دورات اللغة الإنجليزية المكثفة) بدرجة موافقة (موافق بدرجة متوسطة). وأخيراً تبين أن أكثر محاور برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة ضعفاً محور رأي الطالب في الإرشاد الأكاديمي حيث جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة وبمتوسط حسابي عام (٢,٧٧).

جدول رقم (٢)

مقارنة بين المتوسط الحسابي العام لكل محور من محاور استبانة الدراسة من وجهة نظر أفراد

عينة الدراسة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة

المرتبة	ترتيب المتوسط من وجهة طلبة الجامعة العربية المفتوحة	المتوسط الحسابي لطلبة الجامعة العربية المفتوحة	المحور
١	موافق	٣,٦٣	رأي الطالب في أدائه
٢	موافق بدرجة متوسطة	٣,٣٩	رأي الطالب في أداء الأساتذة
٣	موافق بدرجة متوسطة	٣,١٤	رأي الطالب في محتوى دورات اللغة الإنجليزية المكثفة
٤	موافق بدرجة متوسطة	٢,٧٧	رأي الطالب في الإرشاد الأكاديمي
	موافق بدرجة متوسطة	٣,٢٣	المتوسط العام

وتتفق نتائج الدراسة بشأن حصول البرنامج على تقدير عام متوسط مع نتائج كل من أبو ججوح (٢٠٠٩)، ودراسة سليمان وعبدالوارث (٢٠١٣)، ودراسة الفريجات والوشاح (٢٠١٨) وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة مرزا (٢٠١٥) التي توصلت إلى نتيجة مشابهة بشأن انخفاض مستوى الإرشاد الأكاديمي عن مستوى توقعات الطلبة.

يتبين من الجدول رقم (٢) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة حول درجة موافقتهم على عبارات محور رأي الطالب في أدائه، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,٦٣) من (٥,٠) ما يعني أن معظم أفراد عينة الدراسة يوافقون على محور رأي الطالب في أدائه بدرجة (موافق) وذلك بشكل عام. وقد جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارة (ألتزم بحضور اللقاءات الصفية في دورات اللغة الإنجليزية المكثفة)، بدرجة (موافق) حيث جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,٠٩). ويمكن تفسير هذه النتيجة أن التزام الطلبة يعود إلى أنظمة البرنامج والتي تتطلب من الطالب الالتزام التام بحضور اللقاءات الصفية وعدم التغيب إلا لأسباب قاهرة. ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري وهو مقدار

تشنت استجابات أفراد عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي لكل عبارة، وكان أقل انحراف معياري للعبارة (أمتلك القدرة لتعلم اللغة الإنجليزية) ما يدل على أنه أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وكان أكبر انحراف معياري للعبارة (أستعد للموضوعات المقررة قبل حضور اللقاءات الصفية) ما يدل على أنها أكثر العبارات التي اختلف حولها أفراد عينة الدراسة ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه في ضوء الخصائص الاجتماعية والاكاديمية لأفراد عينة الدراسة حيث أنهم من حملة الجنسية غير السعودية والذين تخرجوا من المدارس الحكومية والتي يغلب على أسلوب التدريس الاعتماد الكلي على المعلم في الشرح والتفسير والتلقين، ولم يتعود الطلبة بعد على الأسلوب الجامعي في التعلم بالاستعداد للقاءات بالتحضير المسبق.

جدول رقم (٣)

متوسط استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول: رأي الطالب في أدائه

توزيع استجابات أفراد العينة من الطلبة								م	العبارة	م
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق إطلاقاً غير موافق إطلاقاً	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق	موافق بدرجة كبيرة			
٢	١,٠٧	٣,٩٦	١٢	١٣٦	٣٦	٩٢	١٨٠	ك	أمتلك القدرة لتعلم اللغة الإنجليزية.	.١
			٢,٦	٢٩,٨	٧,٩	٢٠,٢	٣٩,٥	%		
٣	١,٢١	٣,٣٤	٣٥	١٤٧	٩١	٩٩	٨٤	ك	أمتلك القدرة على استخدام اللغة الإنجليزية في اللقاءات الصفية في دورات اللغة الإنجليزية المكثفة دون خوف أو تردد.	.٢
			٧,٧	٣٢,٢	٢٠,٠	٢١,٧	١٨,٤	%		
٤	١,٢٤	٣,١١	٦٠	١٧٧	١٠٣	٦٩	٤٧	ك	أستعد للموضوعات المقررة قبل حضور اللقاءات الصفية.	.٣
			١٣,٢	٣٨,٨	٢٢,٦	١٥,١	١٠,٣	%		

١	١,١١	٤,٠٩	١٧	١٣٦	٣٧	٥٠	٢١٦	ك	التزم بحضور اللقاءات الصفية في دورات اللغة الإنجليزية المكثفة.	٤
			٣,٧	٢٩,٨	٨,١	١١,٠	٤٧,٤	%		
المتوسط الحسابي العام										
	١,١٦	٣,٦٣								

يتبين من الجدول رقم (٣) أعلاه وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة حول درجة موافقتهم على عبارات محور رأي الطالب في الإرشاد الأكاديمي، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٢,٧٧ من ٥,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي ويقابل الموافقة بدرجة (موافق بدرجة متوسطة). وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة (تم تزويدي بكتيب للتعريف بدورات اللغة الإنجليزية المكثفة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٨٥). كما جاءت العبارة (استفدت من الإرشاد الأكاديمي في دورات اللغة الإنجليزية المكثفة) في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٧٠)، وتعكس هذه النتيجة رغبة أفراد عينة الدراسة في تكثيف وتطوير أساليب الإرشاد الأكاديمي المتبعة.

أما عبارة "أمتلك القدرة على استخدام اللغة الإنجليزية في اللقاءات الصفية في دورات اللغة الإنجليزية المكثفة دون خوف أو تردد" فقد حصلت على المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (١,٢١)، وتختلف هذه النتيجة في ما يخص الثقة بالنفس ما توصلت إليه دراسة جراي (Jradi, 2013) أن إحدى العقبات التي تواجه الطلاب في تحقيق مشاريع ذات نوعية جيدة هي عدم إتقان اللغة الإنجليزية.

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول أن أقل انحراف معياري للعبارة (تم تعريفي بالخطوات التالية بعد اجتياز دورات اللغة الإنجليزية المكثفة) ما يدل على أنه أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، وكان أكبر انحراف معياري للعبارة (تم تزويدي بكتيب للتعريف بدورات اللغة الإنجليزية المكثفة) ما يدل على أنها أكثر العبارات التي اختلف حولها أفراد عينة الدراسة، وتتطلب هذه النتيجة من الجهة القائمة على تنفيذ البرنامج بذل المزيد لتطوير أساليب الإرشاد الأكاديمي، فتزويد الطلبة بالمعلومات والكتيبات التعريفية وبمختلف الطرق الالكترونية والورقية غير كاف ما لم يدعمه إرشاد أكاديمي متخصص يتعرف على صعوبات الطلبة عند تعلم اللغة الإنجليزية.

جدول رقم (٤)
متوسط استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني: رأي الطالب في الإرشاد الأكاديمي

م	العبارات	توزيع استجابات أفراد العينة من الطلبة					
		موافق بدرجة كبيرة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	غير موافق إطلاقاً	المتوسط
الترتيب	الأحرف المعيارية						
١	ك	تم تزويدي بكتيب للتعريف بدورات اللغة الإنجليزية المكثفة.	٦٦	٣٨	٥٢	١٥٠	٢,٨٥
		%	١٤,٥	٨,٣	١١,٤	٣٢,٩	١,٥٢
٢	ك	تم إبلاغي بوجود مرشد أكاديمي خاص بدورات اللغة الإنجليزية المكثفة.	٦٠	٤١	٥٩	١٥٢	٢,٧٨
		%	١٣,٢	٩,٠	١٢,٩	٣٣,٣	١,٥٠
٣	ك	استفدت من الإرشاد الأكاديمي في دورات اللغة الإنجليزية المكثفة.	٥٨	٣٨	٧٦	١٣١	٢,٧
		%	١٢,٧	٨,٣	١٦,٧	٢٨,٧	١,٤٩
٤	ك	تم تعريفني بالخطوات التالية بعد اجتياز دورات اللغة الإنجليزية المكثفة.	٥٣	٣٨	٧٤	١٤٥	٢,٧٥
		%	١١,٦	٨,٣	١٦,٢	٣٢,٠	١,٤٧
		المتوسط الحسابي العام					٢,٧٧
							١,٥٠

يتبين من الجدول رقم (٤) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة حول درجة موافقتهم على عبارات محور رأي الطالب في أداء الأساتذة، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,٣٩ من ٥,٠) ويقابل الموافقة بدرجة (موافق بدرجة متوسطة) وعلى مستوى العبارات فقد جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارة (يجيب الأستاذ على أسئلة واستفسارات الطالب بفاعلية، حيث جاءت في المرتبة الأولى، بينما جاءت العبارة (ينوع الأستاذ في أساليب التعليم والتعلم أثناء اللقاءات الصفية) في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٠٥).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول أن أقل انحراف معياري للعبارة (يجيب الأستاذ على أسئلة واستفسارات الطالب بفاعلية) ما يدل على أنه أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وكان أكبر انحراف معياري للعبارة (ينوع الأستاذ في أساليب التعليم والتعلم أثناء اللقاءات الصفية) ما يدل على أنها أكثر العبارات التي اختلف حولها أفراد عينة الدراسة. ويمكن تفسير هذه النتيجة برغبة الطلبة في تنوع أساليب التعلم والتعليم ورغبتهم في استخدام أساليب تدريسية حديثة مثل التعلم التعاوني، والتعلم المندمج والتعلم باستخدام تطبيقات الهاتف الجوال.

جدول رقم (٤)

متوسط استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث: رأي الطالب في أداء الأساتذة

م	العبارة	توزيع استجابات أفراد العينة من الطلبة					
		موافق بدرجة كبيرة	موافق	موافق بدرجة قليلة متوسطة	موافق بدرجة قليلة متدنية	المتوسط	الانحراف المعياري
٠.١	يشرح الأستاذ أهداف ومتطلبات دورات اللغة الإنجليزية المكثفة في اللقاء الصفّي الأول.	٩٣	٤٢	٦٩	١٦٨	٨٤	١,٤٢
		٢٠,٤ %	٩,٢	١٥,١	٣٦,٨	١٨,٤	
٠.٢	ينوع الأستاذ في أساليب التعليم والتعلم أثناء اللقاءات الصفية.	٦٣	٦٢	٧٦	١٦١	٩٤	١,٣٨
		١٣,٨ %	١٣,٦	١٦,٧	٣٥,٣	٢٠,٦	
٠.٣	يتحدث الأستاذ باللغة الإنجليزية بطريقة واضحة.	١١٣	٦٥	٦٧	١٦٢	٤٩	١,٣
		٢٤,٨ %	١٤,٣	١٤,٧	٣٥,٥	١٠,٨	
٠.٤	يتعامل أستاذ المقرر بفاعلية مع سلوكيات الطلبة غير المرغوب فيها.	٧٠	٧٠	٧٨	١٨٧	٥١	١,٢٤
		١٥,٤ %	١٥,٤	١٧,١	٤١,٠	١١,٢	

جدول رقم (٤)

متوسط استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث : رأي الطالب في أداء الأساتذة

توزيع استجابات أفراد العينة من الطلبة								العبرة	م
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	مؤشر موافق مطلق	مؤافق بدرجة قليلة	مؤافق بدرجة متوسطة	موافق	مؤافق بدرجة كبيرة		
١	١,١١	٣,٨	٢٠	١٨٩	٤٩	٦٥	١٣٣	ك	.٥
			٤,٤	٤١,٥	١٠,٨	١٤,٣	٢٩,٢	%	
٣	١,٢٨	٣,٤	٤٩	١٥٢	٧٠	٨٦	٩٩	ك	.٦
			١٠,٨	٣٣,٣	١٥,٤	١٨,٩	٢١,٧	%	
								المتوسط الحسابي العام	
		١,٢٩	٣,٣٩						

يتبين من الجدول رقم (٥) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة موافقتهم على عبارات محور رأي الطالب في محتوى دورات اللغة الإنجليزية المكثفة، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,١٤) قابل الموافقة بدرجة (موافق بدرجة متوسطة). وعلى مستوى العبارات فقد بلغ المتوسط الحسابي للعبرة (محتوى دورات اللغة الإنجليزية المكثفة مناسب لقدراتي ومهاراتي) (٣,٥٧)، حيث جاءت في المرتبة الأولى، بينما جاءت موافقة أفراد عينة العبرة (تتوافر نشاطات تعليمية إضافية لتحسين أداء الطلاب ذوي التحصيل المنخفض) في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٧٢).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول أن أقل انحراف معياري للعبرة (محتوى دورات اللغة الإنجليزية المكثفة مناسب لقدراتي ومهاراتي) ما يدل على أنه أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وكان أكبر انحراف معياري للعبرة (تتوافر نشاطات تعليمية إضافية لتحسين أداء الطلاب ذوي التحصيل المنخفض) ما يدل على أنها أكثر العبارات التي اختلف حولها أفراد عينة الدراسة. وتعكس هذه النتيجة رغبة الطلبة وحرصهم الشديد على زيادة تحصيلهم العلمي بآتاحة الفرصة الإضافية بنشاطات تعويضية تسهم في رفع مستوى درجاتهم، نظرا لأن غالبيتهم من غير السعوديين من خريجي المدارس الحكومية.

جدول رقم (٥)

متوسط استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الرابع: رأي الطالب في محتوى دورات اللغة الإنجليزية المكثفة

م	العبرة	توزيع استجابات أفراد العينة من الطلبة					
		موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	غير موافق إطلاقاً	المتوسط	الانحراف المعياري
١	محتوى دورات اللغة الإنجليزية المكثفة مناسب لقدراتي ومهاراتي.	١٠١	٧٩	٦٢	١٨٢	٣٢	١,١٨
		٢٢,٢ %	١٧,٣	١٣,٦	٣٩,٩	٧,٠	٣,٥٧
٢	تتوافر مواد تعليمية مساندة مثل الأفلام والنشرات، وعروض الباوربوينت عبر نظام إدارة التعلم.	٧١	٤٥	٩٧	١٥٥	٨٨	١,٤٠
		١٥,٦ %	٩,٩	٢١,٣	٣٤,٠	١٩,٣	٣,٠٥
٣	تقدم واجبات منزلية تساعد في تحقيق أهداف دورات اللغة الإنجليزية المكثفة.	٧٢	٦١	٨٥	١٧٣	٦٥	١,٣١
		١٥,٨ %	١٣,٤	١٨,٦	٣٧,٩	١٤,٣	٣,٢٢
٤	تتوافر نشاطات تعليمية إضافية لتحسين أداء الطلاب ذوي التحصيل المنخفض.	٥٥	٣٧	٨٤	١٣٦	١٤٤	١,٤٧
		١٢,١ %	٨,١	١٨,٤	٢٩,٨	٣١,٦	٢,٧٢
٥	تقيس الاختبارات النصفية والنهائية في دورات اللغة الإنجليزية المكثفة مستوى الطالب بدقة.	٧٠	٤٨	٩٣	١٦٥	٨٠	١,٣٧
		١٥,٤ %	١٠,٥	٢٠,٤	٣٦,٢	١٧,٦	٣,١١
٦	ساعدني الالتحاق بدورات اللغة الإنجليزية المكثفة على	٧٣	٨٥	٨٨	١٤٧	٦٣	١,٣٠

جدول رقم (٥)

متوسط استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الرابع: رأي الطالب في محتوى دورات اللغة الإنجليزية المكثفة

م	العبرة	توزيع استجابات أفراد العينة من الطلبة					
		موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	غير موافق اطلاقاً	المتوسط	الانحراف المعياري
	إتقان اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة .	١٦,٠	١٨,٦	١٩,٣	٣٢,٢	١٣,٨	%
	المتوسط الحسابي العام						١,٣٤

إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء محاور الدراسة تعزى لمتغير، الفصل الدراسي، عدد مرات الالتحاق بالدورات، الفرع، النوع، العمر، الجنسية، الحالة الاجتماعية، العمل، نوع المدرسة، الدولة التي حصل منها على الثانوية العامة، وسنة الحصول على الثانوية العامة والبرنامج التعليمي الذي يدرس به؟ توصلت نتائج التحليل إلى وجود اختلاف معنوي بين استجابات أفراد عينة الدراسة في كل من متغير الجنس، نوع المدرسة، بينما لا يوجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لاختلاف متغير العمر أو الجنسية أو العمل، أو الدولة التي حصل منها على الثانوية العامة أو عام الحصول على الثانوية العامة أو متغير البرنامج التعليمي. وهي على النحو التالي:

الفروق التي ترجع لمتغير الجنس:

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستويي الدلالة (٠,٠٥ ، ٠,٠١) بين متوسط استجابات أفراد العينة من الطلاب وبين متوسط استجابات أفراد العينة من الطالبات حول معظم محاور الاستبانة لصالح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب.

جدول رقم (٦)

دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة حول محاور الاستبانة التي ترجع لمتغير الجنس باستخدام اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين

م	المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	الأول: رأي الطالب في أدائه	طالب	١٢٦	٣,٦٨	٠,٨١	٤٥٤	١,٠٣	٠,٣٠ ٦
		طالبة	٣٣٠	٣,٦٠	٠,٧٦			
٢	الثاني: رأي الطالب في	طالب	١٢٦	٢,٩٨	١,٣٢	٤٥٤	٢,٣٢	٠,٠٢

*١			١,١٨	٢,٦٩	٣٣٠	طالبة	الإرشاد الأكاديمي	
٠,٠٠	٢,٨٦	٤٥٤	١,٠٧	٣,٦١	١٢٦	طالب	الثالث: رأي الطالب في أداء الأساتذة	٣
**٥			٠,٩٤	٣,٣٠	٣٣٠	طالبة		
٠,٠٠	٤,٠٢	٤٥٤	١,٠٦	٣,٤٤	١٢٦	طالب	الرابع: رأي الطالب في محتوى دورات اللغة الإنجليزية المكتفة	٤
**			٠,٩٦	٣,٠٣	٣٣٠	طالبة		
دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) *، دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) **								

الفروق التي ترجع لمتغير نوع المدرسة :

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول جميع محاور الاستبانة ترجع لاختلاف متغير نوع المدرسة.

جدول رقم (٧)

دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة حول محاور الاستبانة التي ترجع لمتغير نوع المدرسة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

م	المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	الأول: رأي الطالب في أدائه	بين المجموعات	٦,٥	٢	٣,٢٤	٥,٤٨	٠,٠٠٤ **
		داخل المجموعات	٢٦٧,٨	٤٥٣	٠,٥٩		
٢	الثاني: رأي الطالب في الإرشاد الأكاديمي	بين المجموعات	١٤,١	٢	٧,٠٣	٤,٧٨	٠,٠٠٩ **
		داخل المجموعات	٦٦٦,٣	٤٥٣	١,٤٧		
٣	الثالث: رأي الطالب في أداء الأساتذة	بين المجموعات	١٤,٦	٢	٧,٣١	٧,٧٣	*٠,٠٠٠ *
		داخل المجموعات	٤٢٨,٢	٤٥٣	٠,٩٥		
٤	الرابع: رأي الطالب في محتوى دورات اللغة الإنجليزية المكتفة	بين المجموعات	١٣,٥	٢	٦,٧٤	٦,٧٩	٠,٠٠١ **
		داخل المجموعات	٤٤٩,٥	٤٥٣	٠,٩٩		
دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) *، دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) **							

ولدراسة ومعرفة هذه الفروق وبين أي مجموعة من مجموعات نوع المدرسة (حكومي، أهلي، مدرسة عالمية) تم إجراء اختبار شيفيه (Scheffe) لإظهار الفروق البعدية البسيطة كما هو موضح في الجدول رقم (٨)، ويتضح من الجدول أن الفروق

ذات الدلالة الإحصائية حول محاور الاستبانة والتي ترجع لاختلاف متغير نوع المدرسة كانت كما يأتي:

- كانت الفروق حول المحور الأول: رأي الطالب في أدائه بين مجموعة أفراد عينة الدراسة من الطلبة من نوع المدرسة التي حصلوا على الثانوية العامة منها (حكومي) وبين من حصلوا على الثانوية من مدارس (عالمية)، فقد كانت مجموعة أفراد عينة الدراسة من مدارس (عالمية) أكثر موافقة على محور رأي الطالب في أدائه من مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن حصلوا على الثانوية من مدارس (حكومية).
- كانت الفروق حول المحور الثاني: رأي الطالب في الإرشاد الأكاديمي بين مجموعة أفراد عينة الدراسة من الطلبة من نوع المدرسة التي حصلوا على الثانوية العامة منها (أهلي) من ناحية وبين من حصلوا على الثانوية من مدارس (حكومية) أو (عالمية)، أي أن مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن حصلوا على الثانوية من مدارس (أهلية) أكثر موافقة على محور رأي الطالب في الإرشاد الأكاديمي من كل من مجموعتي أفراد عينة الدراسة ممن حصلوا على الثانوية من مدارس (حكومية) أو (عالمية).
- كانت الفروق حول كل من المحور الثالث: رأي الطالب في أداء الأساتذة والمحور الرابع: رأي الطالب في محتوى دورات اللغة الإنجليزية المكثفة بين مجموعة أفراد عينة الدراسة من الطلبة من نوع المدرسة التي حصلوا على الثانوية العامة منها (حكومي) وبين من حصلوا على الثانوية من مدارس (أهلية) أي أن مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن حصلوا على الثانوية من مدارس (أهلية) أكثر موافقة على كل من المحور الثالث: رأي الطالب في أداء الأساتذة والمحور الرابع: رأي الطالب في محتوى دورات اللغة الإنجليزية المكثفة من مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن حصلوا على الثانوية من مدارس (حكومية).

جدول (٨)

نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق حول محاور الاستبانة والتي ترجع لاختلاف متغير نوع المدرسة باستخدام اختبار شيفيه (Scheffe)

المحور	نوع المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	حكومي	أهلي
الأول: رأي الطالب في أدائه	حكومي	٣٥٥	٣,٥٨	٠,٧٧	-	-
	أهلي	٩٢	٣,٧٣	٠,٧٦	٠,١٦	-
	مدرسة عالمية	٩	٤,٣٣	٠,٧٨	*٠,٧٦	٠,٦٠

-	-	١,٢١	٢,٦٨	٣٥٥	حكومي	الثاني: رأي الطالب في الإرشاد الأكاديمي
-	*٠,٤٤	١,٢٠	٣,١٢	٩٢	أهلي	
٠,٤٤*	٠,٠١	١,٣٢	٢,٦٩	٩	مدرسة عالمية	
-	-	١,٠٠	٣,٢٩	٣٥٥	حكومي	الثالث: رأي الطالب في أداء الأساتذة
-	*٠,٤٤	٠,٨٧	٣,٧٤	٩٢	أهلي	
٠,٢٢	٠,٢٣	١,٠٥	٣,٥٢	٩	مدرسة عالمية	
-	-	٠,٩٨	٣,٠٥	٣٥٥	حكومي	الرابع: رأي الطالب في محتوى دورات اللغة الإنجليزية المكتفة
-	*٠,٤٣	١,٠٥	٣,٤٨	٩٢	أهلي	
٠,٢٤	٠,١٩	١,٠٦	٣,٢٤	٩	مدرسة عالمية	
دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) *، دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) **						

إجابة السؤال الرابع: ما أبرز المشكلات في برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكتفة في الجامعة العربية المفتوحة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

أجاب بعض أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة على السؤال المفتوح في استبانة الدراسة حول أبرز المشكلات في برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكتفة في الجامعة العربية المفتوحة وقد صنفتها الباحثة في الجدول رقم (٩) على النحو الآتي: يرى الطلبة أن أبرز مشكلاتهم مع المعلمين وتتمثل في أن " المعلمين غير مؤهلين بالقدر الكافي وليسوا بالكفاءة المطلوبة، وقد بلغ عدد تكرارها (٥٧): في حين حصلت عبارة " لا يوجد شرح جيد من الدكتور وعدم وضوح لغته أو لهجته في بعض الأحيان. على (٣١) تكراراً بنسبة (١٦%) أما عبارة " هناك الكثير من القواعد المكررة غير الضرورية فقط تزيد العبء على الطالب." وتشابه مناهج ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ جميعها نفس المستوى وان اختلفت فتختلف بدرجة بسيطة جداً فحصلت على (١٢) تكرارات، وبنسبة (٦%) "، وكل ماسبق من مشكلات مع المعلمين أو المنهج تتطلب من الجهة القائمة على البرنامج بذل مزيد من العناية في اختيار الأساتذة، والتأكد من تمكنهم من مهارات التدريس وتطوير محتوى المناهج الدراسية وطرق التدريس لتناسب الطلبة.

جدول رقم (٩)

قائمة بالمشكلات في برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكتفة في الجامعة العربية المفتوحة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

م	العبارة	التكرار	النسبة المئوية
١.	المعلمين غير مؤهلين بالقدر الكافي وليسوا بالكفاءة المطلوبة.	٥٧	٢٩%
٢.	لا يوجد شرح جيد من الدكتور وعدم وضوح لغته أو لهجته في بعض الأحيان.	٣١	١٦%
٣.	هناك الكثير من القواعد المكررة غير الضرورية فقط تزيد العبء على الطالب.	١٢	٦%
٤.	تشابه مناهج ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ جميعها نفس المستوى وان اختلفت فتختلف بدرجة بسيطة جداً.	١١	٦%
٥.	الملل بسبب عدم التنوع في وسائل التعليم.	٩	٥%
٦.	الاختبارات	٨	٤%
٧.	عدم إجابة بعض الدكاترة للغة والمنهج.	٧	٤%
٨.	البرجرات التعجيزية في الاختبارات.	٥	٣%
٩.	عدم اهتمام الدكتور بحضور وغياب الطلاب.	٤	٢%
١٠.	عدم الاكتراث للواجبات المنزلية والتمارين.	٤	٢%
١١.	عدم اهتمام المدرسين بمستوى الطلبة وخاصة الضعاف منهم.	٣	٢%
١٢.	عدم توفر الكتب المطلوبة في الوقت المناسب	٣	٢%
١٣.	تأخر المدرسين في إعطاء المنهج المطلوب.	٢	١%
١٤.	عدم وجود شروحات ولا يوجد الالكتروني حديثه من مقرر ٩٩	٢	١%
١٥.	المحتوى في الكتب عند دراسته غير فعال على المدى القريب والبعيد في التعليم	٢	١%
١٦.	بعض مواضع التعبير لا تناسب المستوى.	٢	١%
١٧.	لا يوجد محاضرة للتحدث أو الاستماع إنما المنهج يركز فقط قواعد اللغة الانجليزية ويهتم بالكلمات	٢	١%
١٨.	قلة مصادر التعلم	٢	١%
١٩.	عدم استقرار الأستاذة وتغييرهم دائماً.	١	١%
٢٠.	تعدد المعلمات وأيضاً لا يوجد هناك تدريب للكتابة نهائياً أو للتحدث أو عمل عروض باوربوينت	١	١%
٢١.	قلة الكادر التعليمي	١	١%
٢٢.	لا توجد عروض أو مشاريع للتحفيز في المادة سوى شرح يؤدي إلى النوم ليس كباقي المعاهد والجامعات	١	١%
٢٣.	عدم وجود دراسة واضحة مثل المدرسين السابقين	١	١%
٢٤.	دمج الكتب مع بعض	١	١%

٢٥.	صعوبة مواضيع الرايئتنق.	١	١%
٢٦.	كانت الدورة ممتة قليلا وساعتين في اليوم قليلة	١	١%
٢٧.	كثرة الوحدات	١	١%
٢٨.	لا يوجد دروس تقوية التحدث باللغة الانجليزية عملية	١	١%
	المجموع	١٩٧	١٠٠%

إجابة السؤال الخامس: ما المقترحات التي تساعد في تطوير برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

أجاب بعض أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة على السؤال المفتوح في استبانة الدراسة، لذا لخصت الباحثة أبرز المقترحات لتطوير برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة. ويلاحظ أن عبارة "إحضر أساتذة ودكاترة ذوي كفاءة وخبرة وإجادة للغة الإنجليزية" قد حصلت على (٦٠) تكراراً ونسبة (١٦,٩%)، وعبارة "التركيز على المحادثة حصلت على (٣٨) تكراراً بنسبة (١٠,٧) ، وعبارة "تنوع طرق الشرح، تفاعل الدكتورة مع الطلاب حصلت على (٢٥) بنسبة (٧,١%)، وعبارة "زيادة الفعاليات والأنشطة داخل الفصل" حصلت على (٢٣) بنسبة (٦,٥%)، ويتضح أن أغلب المقترحات تركزت على الأستاذ والأساليب التدريس المتبعة، الذي يتطلب من الجهة القائمة على البرنامج بذل مزيد من العناية في اختيار الأساتذة، والتأكد من تمكنهم من مهارات التدريس.

جدول رقم (١٠)

قائمة المقترحات التي تساعد في تطوير برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

م	العبارة	التكرار	النسبة المئوية
١.	إحضر أساتذة ودكاترة ذوي كفاءة وخبرة وإجادة للغة الإنجليزية.	٦٠	١٦,٩%
٢.	التركيز على المحادثة.	٣٨	١٠,٧%
٣.	تنوع طرق الشرح، وتفاعل الدكتورة مع الطلاب.	٢٥	٧,١%
٤.	زيادة الفعاليات والأنشطة داخل الفصل.	٢٣	٦,٥%
٥.	تطوير وتسهيل نماذج الاختبارات.	١٨	٥,١%
٦.	زيادة الدروس حول الكتابة.	١١	٣,١%
٧.	تخصيص وقت لممارسة اللغة تحدثاً في اللقاءات الصفية	١٠	٣%
٨.	تقوية الطالب كتابةً ونطقاً.	١٠	٢,٨%
٩.	زيادة عدد الأيام.	١٠	٢,٨%
١٠.	زيادة أدوات ومصادر التعلم.	١٠	٢,٨%

١١	٨	٢,٣%	تركيز المعلمين على تطوير مهارات التحدث لدى الطلاب وخاصة بالتحدث باللغة الإنجليزية طوال المحاضرة.
١٢	٧	٢,٠%	تقليل الساعات الصفية.
١٣	٧	٢,٠%	تعلم كلمات جديدة والاهتمام بذلك من قبل المدرس.
١٤	٦	١,٧%	تطوير المدرسين والمدرسات وتدريبهم على تفعيل الوسائط و تقييمه على إدراجها ضمن الحصة الصفية.
١٥	٦	١,٧%	الدورات مهمة جدا
١٦	٥	١,٤%	تقليل نسبة الحضور
١٧	٥	١,٤%	اهتمام المعلمين بطلابهم وتحسين مستواهم في القراءة والكتابة ومراعاة الفروق الفردية.
١٨	٥	١,٤%	أن يكون المدرسون عربا ويتحدثون اللغتين العربية والإنجليزية معا.
١٩	٥	١,٤%	كثرة الواجبات، التفاعل مع الطلاب وتنويع المهام
٢٠	٥	١,٤%	عروض وأفلام تقوية ومخارج عن المنهج
٢١	٤	١,١%	الغاء مقرر ٩٧ والتركيز على ٩٨ و ٩٩
٢٢	٤	١,١%	تغير المنهج وإضافات بعض المحسنات له.
٢٣	٣	٠,٨%	إعطاء واجبات والتركيز على الطلبة الضعاف.
٢٤	٣	٠,٨%	تقوية الطلاب قواعدياً فالقواعد من أهم الأشياء في اللغة
٢٥	٣	٠,٨%	الدوام يومي
٢٦	٣	٠,٨%	يجب ان يكون هناك تنظيم يجب عليهم أن يشرحوا للطلاب لماذا هذه الدورات موجودة ومتى يستطيع ان يدرس مواد تخصصه.
٢٧	٣	٠,٨%	عدم جلب المدرسين والمدرسات من بعض البلدان التي يصعب التفاهم معهم بلغتهم.
٢٨	٣	٠,٨%	تزويد الجامعة بمعلمات يتقن اللغة الانجليزية ويتقن تحدثها
٢٩	٣	٠,٨%	تمكين الطلاب من استخدام جهاز الحاسوب في الاستماع إلى قصص.
٣٠	٣	٠,٨%	ان تصبح الكتب إلكترونية
٣١	٣	٠,٨%	التركيز أكثر على الرايتنق والسبيكنق
٣٢	٢	٠,٦%	وضع ضوابط وقوانين للطالبات المتجاوزات لقوانين الصف
٣٣	٢	٠,٦%	المواعيد الصباحية
٣٤	٢	٠,٦%	زيادة مدة اللقاءات الصفية ل ٤ ساعات وليس ساعتين في اليوم
٣٥	٢	٠,٦%	إيجاد بيئة هادئة دون جوالا في الفصل الدراسي.
٣٦	٢	٠,٦%	تقليل عدد الطلاب في الفصل الواحد
٣٧	٢	٠,٦%	اختصار الدورات بدلاً من ثلاثة إلى واحدة أو اثنتين
٣٨	٢	٠,٦%	إعطاء الطالب معلومات جديدة
٣٩	٢	٠,٦%	تطوير الكتب وعدم التكرار في المضمون
٤٠	٢	٠,٦%	تقوية مهارات اللغة الانجليزية (الكتابة، التحدث)
٤١	٢	٠,٦%	عدم التأخير في جلب الكتب.
٤٢	١	٠,٣%	الاهتمام بالطالبات واحتياجاتهن ودعمهن

٤٣	المواصلة في الانجلىش كلوب المقدم من قبل قسم اللغة في الجامعة.. لأنه خطوة عظيمة جدا	١	٠,٣%
٤٤	أن يكون في كل محاضرة كوزير قصير متنوع في المفردات والتحدث والكتابة واللعب لكي يتم تحفيز الطلبة جميعا ويصلوا لنتائج مرجوة والله ولي التوفيق	١	٠,٣%
٤٥	تعليم أكثر لطريقة التعبير و معرفة كلمات أكثر ليسهل على الطالب التعبير	١	٠,٣%
٤٦	كثرة اللقاءات.	١	٠,٣%
٤٧	فترة دراسة الدورات طويلة جداً أتمنى دمج ٩٧-٩٨ في سمستر واحد	١	٠,٣%
٤٨	إثراء الحصة وتشجيع الطالبات على الدراسة .	١	٠,٣%
٤٩	اقترح عمل يوم مفتوح يكون فيه التحدث باللغة الانجليزية حتي نفيد غيرنا و نستفيد منهم	١	٠,٣%
٥٠	الاهتمام بالأولويات	١	٠,٣%
٥١	التشديد على الحضور.. التشديد على التحدث باللغة الانجليزية في اللقاءات الصفية	١	٠,٣%
٥٢	إيجاد الطرق لتطوير التحدث والاستماع	١	٠,٣%
٥٣	تطوير الأجهزة الحاسوبية	١	٠,٣%
٥٤	تغيير رئيسة القسم	١	٠,٣%
٥٥	جعل الفترة الزمنية أقصر لتريح الطالب من إنجاز عدد ساعات أكثر وإنجازه من مواد الجامعة أي أن الدورة تعطى كدورة ليست كترم كامل	١	٠,٣%
٥٦	زيادة عدد الكويزات	١	٠,٣%
٥٧	يفضل عند اختيار المعلمات أن تكون قادرة على تعليم مستوى جامعي وتستطيع تأهيل ومساعدة الطالبات أكاديميا.	١	٠,٣%
٥٨	عدم تغيير الأساتذة لأنه من الصعب أن تعتاد على أستاذ جديد كل فترة	١	٠,٣%
٥٩	عدم قراءة المدرس الكتب والمشاركة بأمتلئة من خارج الكتاب.	١	٠,٣%
٦٠	أقترح تقييم (ورقي) الطلاب للأستاذة خلال فترة التجربة مثلا بعد ٣ حصص عطاء /حضور المشرفة بشكل دوري للدروس وتقييم الأستاذة.	١	٠,٣%
٦١	قبل أن يبدأ الأستاذ التدريس يجب أن يكون على علم بنظام الجامعة	١	٠,٣%
٦٢	أرجعوا المدرسين الاميريكيين والبريطانيين	١	٠,٣%
٦٣	حضور المحاضرات من قبل مشرفين على الفيديو ومتابعة مستوى المدرسين	١	٠,٣%
٦٤	الحرص على تعلم الطلبة الاكسنت الصحيح	١	٠,٣%
٦٥	السمستر الأول يكون معتمدا أكثر على تعلم الفوكاب	١	٠,٣%
٦٦	طباعة أوراق فيها تمارين بسيطة للتمرن والتمرس في اللغة الانجليزية يحلها الطلاب في الفصل	١	٠,٣%
المجموع		354	100.1%

ملخص النتائج:

١. إن الطلبة الملتحقين ببرنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة غالبيتهم من غير السعوديين، ومن خريجي المدارس الحكومية في المملكة وبدون عمل.
٢. أن التقييم العام لمحاوَر برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية كان بدرجة متوسطة.
٣. أن أكثر محاور برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية قوة هو محور رأي الطالب في أدائه حيث جاء في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي عام (٣,٦٣). بينما كان محور رأي الطالب في الإرشاد الأكاديمي أضعف محاور البرنامج، حيث جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة وبمتوسط حسابي عام (٢,٧٧).
٤. أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف معنوي في وجهة نظر أفراد عينة الدراسة الذكور والإناث، إلى جانب وجود اختلاف معنوي في وجهة نظر أفراد عينة البحث خريجي المدارس الحكومية عن المدارس الأهلية والعالمية.
٥. عبر أفراد عينة الدراسة عن وجود مشكلة أن "المعلمين غير مؤهلين بالقدر الكافي وليسوا بالكفاءة المطلوبة، وقد بلغ عدد تكراراتها (٥٧) بنسبة (٢٩%) في حين حصلت عبارة "لا يوجد شرح جيد من الدكتور وعدم وضوح لغته أو لهجته، في بعض الأحيان، على (٣١) تكرارا بنسبة (١٦%)، ولذلك اقترحوا إحضار أساتذة ودكاترة ذوي كفاءة وخبرة وإجادة للغة الإنجليزية. حيث حصلت على (٦٠) تكراراً بنسبة (١٦,٠٩%).

التوصيات:

١. العناية باختيار الأساتذة من ذوي الكفاءة والخبرة الذين تكون اللغة الإنجليزية لغتهم الأم، أو لغة ثانية بشرط تمكنهم من مهارات الاتصال الشفوي الفعال ومهارات التدريس باللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها.
٢. تطوير أساليب التعلم والتعليم في البرنامج على يد مختصين لديهم معرفة كافية باللغة العربية وصعوبات اكتساب الناطقين باللغة العربية عند اكتساب لغة أجنبية.
٣. تطوير أساليب التقويم في البرنامج بحيث تتمتع بالحدائثة والمرونة والتنوع وتوظيف التقنية الحديثة.

المراجع:

- أبو رحمة، محمد. (٢٠٠٨). خصائص معلم اللغة الإنجليزية كما يدركها طلاب اللغة الإنجليزية المعلمين في العالم العربي. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، العدد (١)، ٩٨-١٤٠. تاريخ الاسترجاع ١: يونية ٢٠١٨، الاسترجاع من الرابط : <http://search.mandumah.com /Record/826965>
- أبو جحجوح، يحيى . (٢٠٠٩). تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كلية التربية بجامعة الأقصى. رسالة التربية وعلم النفس، العدد (٣٢)، ٢٣٨-١٨٩.
- ألفي، محمد. (٢٠٠٣). صعوبات كتابة خط اللغة الإنجليزية لدى المتعلمين العرب: دراسة تحليلية للأسباب الممكنة وبعض الاقتراحات للتعليم والتعلم. المجلة التربوية، العدد (٦٩)، ٣٩-١٥.
- الجامعة العربية المفتوحة. (٢٠١١-٢٠١٠). دليل الطالب .
- الجامعة العربية المفتوحة. (٢٠١٥). دليل الطالب . الرياض .
- الجامعة العربية المفتوحة. (٢٠١٧). لائحة الدورات المكثفة في اللغة الإنجليزية. الرياض.
- الجامعة العربية المفتوحة، فرع المملكة العربية السعودية. (٢٠١٥). دليل الطالب. الرياض.
- الجامعة العربية المفتوحة. (٢٠١٧). إدارة القبول والتسجيل، دليل القبول والتسجيل . الرياض
- الدوسري، راشد. (٢٠٠٤). القياس والتقويم التربوي الحديث. (ط ١)، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الدوسري، شيخة. (٢٠١٤). تجربة الإرشاد الأكاديمي في الجامعة العربية المفتوحة - فرع الكويت في ضوء بعض التجارب العالمية. ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الإقليمية : تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية، الجامعة العربية المفتوحة، فرع سلطنة عمان، ٢٢-٢٣ أبريل، ٢٠١٤م
- السعيد، محمد . (١٩٩٥). الدور المقترح للمرشد الأكاديمي في العمل مع الطلاب، رسالة الخليج العربي، العدد (٥٥)، ٨٥-٥٥.
- سليمان، سميحة؛ وعبدالوارث، سمية. (٢٠١٣). دراسة تقييمية لبرنامج الإعداد التربوي للطالبات بجامعة الطائف في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطالبات. رسالة التربية وعلم النفس، العدد (٤٣)، ١٠٦-١٤٠.
- الشرقي، محمد. (٢٠٠٤). تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية. رسالة الخليج العربي، العدد (٥٢) ٤٧-٨٤.

الشريفي، شوقي (١٤٢١). معجم مصطلحات العلوم التربوية. ط (١)، الرياض: مكتبة العبيكان.

العبدان، عبدالرحمن. (٢٠٠٥). دافعية طلاب الجامعة السعوديين لتعلم اللغات الأجنبية الأسيوية والأوربية. المجلة التربوية، العدد(٧٧)، ٩٨-٥٥.

عدي، عبد الرحمن. (١٤١٨). أساسيات البحث التربوي. ط (٢)، عمان، دار الفرقان للنشر.

العريفي، سوزان. (٢٠٠٩). المشكلات التي تواجه طالبات الجامعة العربية المفتوحة في مدينة الرياض من وجهة نظر الطالبات . رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض: جامعة الملك سعود.

العيسي، أحمد، (٢٠٠٤). تقويم تجربة تدريس المقررات التخصصية باللغة الإنجليزية في الكلية التقنية بالرياض. رسالة التربية وعلم النفس، العدد(٢٤)، ٩٢-٤٥.

الفريحات، سارة ؛ والوشاح، هاني. (٢٠١٨). تقويم برنامج اللغة الإنجليزية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، العدد (٣)، ٥١٦-٤٩٢.

القحطاني، مشاعل. (٢٠١٨). تقويم برنامج إعداد معلمات اللغة الإنجليزية في حفر الباطن في ضوء معايير المجلس القومي لمعايير التدريس المهنية (NBPTS) لتدريس اللغات العالمية كلغات ثانية، مجلة القراءة والمعرفة. العدد (١٩٥)، ٤٨-٨٩. الاسترجاع من الرابط

<http://earch.mandumah.com/record/833972>

مرزا، هند. (٢٠١٥). المشكلات الأكاديمية والإدارية للطلبة المستجدين في فرع الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة . المجلة السعودية للتعليم العالي، العدد(١٣)، ١٣٨-٨٥. الاسترجاع من الرابط :

<http://chers.edu.sa/ar/Publications/Publications1/HEJ-0013-En.pdf>

مطاوع، ضياء . والخليفة، حسن. (٢٠١٤). مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية. ط (١)، الدمام : مكتبة المتنبي.

ملحم، سامي. (٢٠١٦). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط (٧)، عمان: دار المسيرة .

Al-Hadar, S. (2008). Find the problems of students in the teaching of English as a requirement in the university College of Education . Master's thesis. Aden: Saber, University of

- Aden. Retrieved from : <http://www.yemen-nic.info/db/studies/studies/detail.php?ID=23037>.
- Alsagheer, A.(2012). The Challenges Of Teaching And Learning English At The Governece Of Al-Makhwa In The Region Of AL-Baha: A Diagonostic Studey. Proceedings Of The Second Symposium On English Language Teaching In KSA: Realities And Challenges, 9-11 April, 2012, Riyadh: Saudi Arabia
- Al-Sobhi, B.& Preece ,A . (2018). Teaching English Speaking Skills To The Arab Students In The Saudi School In Kuala Lumpur: Problems And Solutions. International Journal Of Education And Literacy Studies, 6, (1), 1-11. Retrieved From <https://Journals.Aiac.Org.Au/Index.Php/IJELS/Article/View/4178>;
- Arab Open University. (2013). A Decade Of Success. Office of Planning, Research and Development.
- Ezza, Y.(2012). Efl Teacher's Role In Ict-Oriented Classroom: The Case Of Majma'ah University. Proceedings Of The Second Symposium On English Language Teaching In Ksa: Realities And Challenges. 9-11 April, 2012, Riyadh: Saudi Arabia.
- Fitzgerald, J. Stenner, J., Sanford-Moore, E., Koons, H., Bowen, K., & Kim, K- H. (2014) . The Relationship Of Korean Students' Age And Years Of English-As-A-Foreign-Language Exposure With English-Reading Ability. Reading Psychology, 36(2),173-202.Accession Number: 99598914.
- Fitzpatrick, G., & Davies,G. (Eds). (2003). The Impact Of New Information Technologies And Internet On The Teaching Of A Foreign Languages And On The Role Of Teachers Of Foreign Languge . International Certificate Conference, Frankfurt: Retrieved From : http://Ec.Europ.Edu/Langues/Documents/Doc495_En.Pdf

- Jradi, F. (2013). Senior Project Course: Issue And Challenges Within The Open Learning Environment, Paper Presented At The 1st Aou International Conference On Open Learning, Kuwait: 25-27 Nov.
- Melor, Y., Sulaiman, A., Kamarulzman, M., & Ishak, N. (2013). Language Learning Difficulties Among Malaysian Gifted Students. Permata Pinter National Gifted Centre. Asian Social Science, 9(15), 130-138.
- Ohata, K. (2005). Potential Sources Of Anxiety For Japanese Learners Of English: Preiminary Case Interviews With Five Japanese College Students In The USA, International Christain University, Tokyo, Japan
Oxford University Press. Retrieved From :
[,https://Elt.Oup.Com/Catalogue/Items/Local/Ae/New_Headway_Plus/?Cc=Ro&Sellanguage=En](https://Elt.Oup.Com/Catalogue/Items/Local/Ae/New_Headway_Plus/?Cc=Ro&Sellanguage=En)
- Sary, F. (2015). Students' Perception Of English Learning Difficulties And Strategies . Indonesian Efl Journal : Journal Of Elt, Linguistics, And Literature, 1(1) , 68-8 . Retrieved from <https://Doaj.Org/Article/438751ca7b5345928398b8c1e25389ec> .
- Sivaraman, H., Al Balushi, A., & Rao, D.(2014) . Understanding Omani Students' (University) English Language Problems. International Journal Of Sciences: Basic And Applied Research, 13(1) , 28-35 . Retrieved From :
<https://Doaj.Org/Article/6f0d6933c59e45dfa8bffa471e32c51>